Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتأمل المرئيات وهي تغوص شيئاً فشيئاً في الغبار الرمادي للمساء. . . (يبدو لي العالم غريباً والمساء استثنائياً وأنا في طريقي إلى ندوة دفن الحقيقة في هذه الضاحية الباريسية النائية.

أرى على جانبي الفضاء ستارتين عملاقتين تتدليان من السماء حتى أرض الحقول المحيطة بالمركز الثقافي، معقودتين عند الأفق الممتد في هضبة كالمسرح الشاسع. . .

ستارتان من المخمل الداكن الأرجواني. أكاد أسمع هسيس العث وهو يغلي فيهما.

السماء مرصوفة بالأسمنت ومعبدة جيداً، والغيوم من الآجر المرصوف والفخار.

أسمع هدير أنهار جوفية تغلي بمياه محمومة.

الأشجار تركض في المدى مع فزّاعات الطيور بأوراقها الداكنة، رمادية مشبعة بالسواد.

خلفها نهر متحجر لا يجري وإنما يملأ مجراه ويكاد يفيض على الضفاف.

ثمة قوارب على شاطئه مقلوبة منخورة الأخشاب: أُغمي على شهوة الحركة وذاكرة الماء.

أمام المركز الثقافي شجرة تفاح.

أقطف تفاحة وللتفاحة قناع كرنفالي العينين وشاربان يتدليان منها كما من بقية تفاح الشجرة.

تحتها على التراب المعدني نبتت أزهار من النيون والبلاستيك فاقع الألوان.

هل يرى صدوق ورضا ما أراه؟ أم أنني بدأت أخطو وحيدة في كوكبي الخاص؟

المرئيات كلها تستحم في ظلال راعشة مختنقة. الغروب يغزو المسرح الشاسع. القمر ذكرى قمر. قمر داكن السواد محاط بهالة فضية باهتة كالصدى.